المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري

(بحث تحليل بلاغي)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A. 2015 01 BSA
No. REG : A.2015/BSA/01
ASAL BUKU :
TANGGAL :

إعداد:

أنا فطريانى

رقم التسجيل:

A ٠١٢١١٠٣٤

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

FOTO COPY DIGITAL
CAMBOJA 2
JL. PABRIK KULIT NO.
SURABAYA
TLP. 08990620448

١٤٣٦هـ/٢٠١٥م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : أنا فطريانى

رقم القيد : A٠١٢١١٠٣٤

عنوان البحث : المحسنات اللفظية فى مقامة الدعاء لزمخشري

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

حارس صفى الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٤٠٨٢٠٠٩٠١١٠١٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف:١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة: أنا فطريانى رقم القيد: A01211034

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم السبت، ٢٨ يناير ٢٠١٥ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. حارس صفي الدين الماجستير رئيسا ومشرفا ( )

٢. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ( )

٢. فتح الرحيم الماجستير مناقشا ( )

٣. محفوظ محمد صادق الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الدكتور إمام غزالى سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : أنا فطريانى

رقم القيد : A٠١٢١١٠٣٤

عنوان البحث التكميلي : المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨-١-٢٠١٥

أنا فطريانى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

الإهداء ..... ب

تقرير المشرف ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

التمهيد ..... هـ

الحكمة ..... ز

محتويات البحث ..... ح

التجريد ..... ك

الفصل الأول : أساسية البحث ١

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح البحث ٣

و. تحديد البحث ٤

ز. الدراسات السابقة ٥

الفصل الثاني : الإطار النظري ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المبحث الأول : زمخشري ومقامة الدعاء ٧
١. ترجمة الزمخشري ٧
٢. مؤلفاته الزمخشري ٨
٣. مفهوم مقامة ٨
٤. مقامة الدعاء للزمخشري ٩
ب.المبحث الثاني : المحسنات اللفظية وأنواعها ١١
١. الجناس ١٣
٢. السجع ١٧
٣. الإقتباس ٢٠
٤. الفصل الثالث : منهجية البحث ٢٢
١. مدخل البحث ونوعه ٢٢
٢. بيانات البحث ومصادرها ٢٢
٣. أدوات جميع البيانات ٢٣
٤. طريقة جمع البيانات ٢٣
٥. طريقة تحليل البيانات ٢٤
٦. تصديق البيانات ٢٤
٧. خطوات البيانات ٢٥
الفصل الرابع : المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري ٢٦
١. درجة الزمخشري من العلوم ٢٦
٢. أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري ٢٧
١. الجناس في مقامة الدعاء لزمخشري ٢٨
٢. السجع في مقامة الدعاء لزمخشري ٣٨
٣. الإقتباس في مقامة الدعاء لزمخشري ٤٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس : الخاتمة ٤٨

١. التنائج ٤٨

٢. الإقتراحات ٥٠

المراجع .....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التجريد

ABSTRAK

المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري

(بحث تحليل بلاغي)

Keindahan Lafadz dalam Maqamat Do'a Milik Zamakhsyari

Ilmu badi' adalah ilmu yang mempelajari keindahan suatu kalimat baik dari segi makna atau lafadhnya. Sedangkan objek kajian ilmu badi' adalah upaya untuk memperindah bahasa dari susunan lafadz (*muhassinat lafdhiyah*) maupun makna (*muhassinat ma'nawiyah*).

Berdasarkan hal itu, pada kajian kali ini, penulis menggunakan salah satu dari objek kajian ilmu badi' yaitu melihat dari segi keindahan lafad suatu kalimat sebagai pendekatan dalam membahas "*al muhassinat al lafdhiyah fi maqamat do'a lizamakhsyari*". Dalam kesempatan ini penulis membahas mengenai :

١. Bagaimana kedudukan Zamakhsyari dalam prosa arab?
٢. Apa macam-macam muhassinat lafdhiyah pada maqamat do'a milik Zamakhsyari?

Pada penelitian ini peneliti menggunakan metode penelitian kualitatif yaitu metode penelitian yang tidak menggunakan angka tetapi dengan mengumpulkan data-data dari sumber, tanpa menggunakan angka-angka penjumlahan.

Zamakhsyari adalah salah seorang imam dalam bidang ilmu bahasa, ma'ani, dan bayan. Beliau juga merupakan ulama yang genius dan sangat ahli dalam bidang ilmu nahwu, bahasa, sastra dan tafsir. Pendapat-pendapatnya tentang ilmu bahasa arab diakui dan dipedomani oleh para ahli bahasa karena kecermatannya.

Dapat disimpulkan bahwa di dalam maqamat do'a tersebut terdapat tujuh belas jinas, sepuluh saja' dan dua iqtibas. Jinas yaitu dua lafaz (kata) yang sama ucapannya tetapi berbeda maknanya. Saja' yaitu kesamaan huruf akhir pada dua susunan kalimat atau lebih sehingga membentuk bunyi dan nada huruf yang indah dan berirama. Iqtibas yaitu pengutipan ayat al-qur'an atau hadis nabi, baik dalam kalimat yang berbentuk prosa atau syair tanpa memberi petunjuk bahwa itu adalah al-qur'an atau hadis.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

البلاغة هي إحدى علوم اللغة العربية،و أما العناصر البلاغية ثلاثة : المعاني و البيان و البديع.[1]علم البديع هو علم يعرف به الوجود والمزايا التي تكسب الكلام حسنا و قبولا بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي يورد فيها ووضوح عاية الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين.[2] علم البديع ينقسم إلى قسمين وهما المحسنات اللفظية و المعنوية.[3] وأخذت الباحثة المحسنات اللفظية كبحث في هذه الرسالة.

كان الزمخشرى الإمام الكبير في الحديث والتفسير والنحو واللغة والمعانى والبيان وغيرها.[4] هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن الحوارزمى الزمخشرى. وقد جاور بمكة زمانا ولقب نفسه مجار الله، فصار هذا اللقب علما عليه. ولد في حوارزم في السابع والعشرين من رجب عام ٤٦٧ هـ (مارس ١٠٧٤ م) وتوفي في حوارزم يوم عرفات ٥٣٨ هـ (يوني ١١٤٣ هـ) وكان يتعلم الآداب من أبي الحسن بن المظفر النيسابورى، وأبي مظر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني وغيرهم، وأعظم مؤلفاته شأنا هو تفسيره القرآن المعروف بالكشاف. ولا يقتصر في تفسيره على الشرح بما يتعلق بالعلم النحوي فحسب بل هناك عناية كبيرة بإبراز المواطن البلاغية. والمؤثر بالمعتزلة ومن ناحية ذلك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[1] نهاد تكرواني، *المرجع الكامل*.(دار مشق: مواد اللغة العربية و شواهدها .١٩٨٩) ص ٣٩٢
[2] احمد مصطفي المراغي، "*علوم البلاغة* ". (دارالكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة). الطبعة الثالثة : ص. ٣١٨
[3] نفس المراجع. ص. ٣١٩
[4] أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الحوارزمى، *الكشف*. (مكتبة مصر سعيد جودة السحار وشركاه)، ص : ٦٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

على أنه مؤهل للبلاغة والمعاني حتى يؤلف كثيرا من الكتب مثل تفسير الكشاف وأساس البلاغة والحديث و النحو واللغة وغيرها.[٥]

مقامة هي من أنواع النثر التي فيها أسلوب البلاغة والعناصر اللغوية وفصاحة الكلام. المقامات لغة : المجلس أو الموضوع، ثم أطلقت مجازا على ما يذكر في المجلس من علم وأدب ونحوه. وسميت الأحدوثه من الكلام مقامة لأنها تذكر في مجلس تجتمع فيه الجماعة. واصطلاحا : شبه قصة صغيرة تروى على لسان شخص وتنسب وقائعها لشخص أو أكثر وكانت روايتها خيالية وبطلها وأبطالها وهميين. المقامة بالفتح : المجلس والجماعة من الناس, وفي شرح القاموس : المجلس, ومقامات الناس : مجالسهم, ومن المجاز المقامة : القوم يجتمعون في المجلس, وسميت الأحدوثة من الكلام مقامة, كأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه الجماعة من الناس لسماعها[٦]. أما المقامة بالضم فبمعنى الإقامة ومنه قوله تعالى حكاية عن أهل الجنة : (الذي أحلنا دار المقامة من فضله).[٧]

بحثت الباحثة عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري للإكتشاف قيمة العمل الأدبي وجمال الألفاظ من العناصر البلاغية البديعية وهي المحسنات اللفظية في مقامته. واستعملت الباحثة المنهج الكيفى، وأما نوعه من نوع البحث التحليلى البلاغي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

---

[٥] نفس المراجع، ص : ٦٦١

[٦] مأمون بن محيي الدين الجنان, *الحريري صاحب المقامات*. (بيروت, لبنان : دار الكتب العلمية), ص : ٤٣

[٧] سورة فاطر, اية ٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كيف درجة الزمخشري في النثر العربي؟

٢. ما أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشرى؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة درجة الزمخشري في النثر العربي

٢. لمعرفة أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشرى

د. أهمية الباحثة

تأتي أهمية هذا الباحث مما يلي :

١. يكلف الباحثين والقارئين في العناصر البلاغية، وعلى الخصوص في العمل الأدبي.

٢. يسهل القارئين وغيرهم في فهم المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء زمخشرى وهي إحدى من أنواع المحسنات من علم البلاغة البديعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. اكتشاف قيمة العمل الأدبي من العناصر اللغوية و العناصر البلاغية، وعلى الخصوص المحسنات اللفظية.

هـ. توضيح الباحثة المصطلاحات

وضحت الباحثة المصلاحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المحسنات اللفظية: المحسنات اللفظية لغة هي جميع من حَسَّنَ – يَحْسُنُ – تَحْسِيْنَ فهو محسن أي زينه وجعله حسنا[٨]. وأما معناه إصطلاحا هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعني أحيانا تبعا[٩]. وأنواعها هي الجناس، الإقتباس، السجع.

٢. المقامات : شبه قصة صغيرة تروى على لسان شخص وتنسب وقائعها لشخص أو أكثر وكانت روايتها خيالية وبطلها وأبطالها وهميين.

٣. زمخشري : زمخشرى هو أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشرى جار الله. كان إمامًا في التفسير والنحو واللغة والأدب، واسع العلم، كبير الفضل متفننًا في علوم شتى.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوء ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. إن موضوع في هذا البحث هو مقامة الدعاء لزمخشرى

٢. إن هذا البحث ركزت الباحثة في أنواع المحسنات اللفظية هي الجناس، الإقتباس، السجع فقط ولا غيره.

---

[٨] لويس معلوف. *"المنجد في اللغة والأعلام"*. (بيروت : المكتبة الشرقية)، ٢٠٠٥، الطبعة الحادية والأربعون، ص. ١٣٤

[٩] احمد مصطفي المراغي. *"علوم البلاغة"*. (دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، مجهول السنة)، الطبعة الثالثة : ص. ٣١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة علم البديع من باب المحسنات اللفظية، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخد منها أفكارا. وستسجل الباحثة في السطور التي تتعلق بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. سيتي مستعينية " المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس فى اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م. بيّنت الباحثة في هذا البحث عن المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر. وبحثت الباحثة فيها عن جمال المعنى في سورة الزمر، وأنواعه من المعنى هو مقابلة، طباق و العكس. ولا يلتفت إلى بحث مضمون في مقامة الدعاء لزمخشري.

٢. ربي ويان سري " المحسّنات اللفظية في شعر الياس ابي شبكة " بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة البكالوريوس فى اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م. بيّنت الباحثة في هذا البحث عن المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر. وبحثت الباحثة فيها عن جمال الألفاظ في شعر الياس ابي شبكة، وأنواعه من الألفاظ هو السجع، الإقتباس و السجع. ولا يلتفت إلى بحث مضمون في مقامة الدعاء لزمخشري.

٣. ايك سري وهيو " المحسّنات اللفظية في سورة النازعات" بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة البكالوريوس فى اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م. بيّنت الباحثة في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا البحث عن المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر، وأنواعه من الألفاظ هو السجع، الإقتباس و السجع. وبحثت الباحثة فيه عن جمال الألفاظ والمعنى في سورة النازعات، ولا يلتفت إلى بحث مضمون في مقامة الدعاء لزمخشري.

٤. يوني رحموات "الحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء" بحث تكميلي مقدم لنيل شهادة البكالوريوس فى اللغة العربية وأدبية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م. بيّنت الباحثة في هذا البحث عن المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر. وبحثت الباحثة فيها عن جمال الألفاظ والمعنى في سورة الإسراء، وأنواعه من الألفاظ هو السجع، الإقتباس و السجع. ولا يلتفت إلى بحث مضمون في مقامة الدعاء لزمخشري.

لا حظت الباحثة أن هذه البحوث الأربع تناولت المحسنات من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من المحسّنات المعنوية فى سورة الزمر، والبحث الثاني من المحسّنات اللفظية في شعر الياس ابي شبكة، والبحث الثالث المحسّنات اللفظية في سورة النازعات، وبحث الآخر المحسّنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء. وهذا البحث المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: زمخشري و مقامة الدعاء

١. ترجمته

أبو القسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري.كانت ولادةازمخشرى يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة {٤٦٧هـ/١٠٧٤}، وتوفي ليلة عرفة سنه ٥٣٨هـ/١١٤٣م}، وزمخشرى بفتح الزاى والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها راء : قرية كبيرة من قرى فيخوارزم (قال رحمه الله : هى قرية مجهولة من قرى خوارزم تسمى زمخشري)،وسمعت أبى رحمه الله تعالى يقول : اجتاز بها أعرابى فسأل عن اسمها واسم كبيرها، فقيل له زمخشري، فقال : لا خير فى شر، ورد ولم يلمم بها.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توفى-رحمه الله تعالى-ليلة عرفة سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين وخمس مئة بجرجانية بعد رجوعه من مكة- رحمه الله تعالى. (وجرجانية بضم الجيم الأولى وفتح الثانية وسكون الراء بينهما وبعد الألف نون مسكورة وبعدها ياء مثناة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة، وهى قصبة خوارزم). قال ياقوت الحموى فى معجم البلدان. يقال لها بلغتهم، كركانج، فعربت، وقيل لها جرجانية وهى على شاطئ جيجون.[١٢]

---

[١١] أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى، *الكشف*. (مكتبة مصر سعيد جودة السحار وشركاه)، ص . ٦٥٩

[١٢] نفس المراجع، ص : ٦٦١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. مؤلفاته

وكان الحافظ أبو الظاهر أحمد بن محمد السلفى قد كتب إليه من ا لإسكندرية وهو يومئذ مجاور بمكة-حرسها الله- يستجيزه فى مسموعاته ومصنفاته، فرد جوابه بما لا يشفى الغليل. فلما كان فى العام الثانى كتب إليه أيضا مع الحجاج استجازة أخرى اقترح فيها مقصوده ثم قال فى آخرها : ولا يحوج-أدام الله توفيقة-إلى المراجعة، فالمسافة بعيدة وقد كاتبته فى السنة الماضية فلم تجب بما يشفى الغليل، وله فى ذلك الأجر الجزيل.[١٣]

فكتب إليه الزمخشرى ما لم يكن له فى حساب، ولولا خوف التطويل لذكرت الاستدعاء والجواب، لكن لا بأس بذكر بعض الجواب، وهو : ما مثلى مع أعلام العلماء إلا كمثل السها مع مصابيح السماء، والجهام الصفر من الرهام.[١٤]

الزمخشري إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة. وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. ومن مؤلفاته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مفهوم مقامة

المقامات لغة : المجلس أو الموضوع، ثم أطلقت مجازا على ما يذكر في المجلس من علم وأدب ونحوه. وسميت الأحدوثه من الكلام مقامة لأنها تذكر في مجلس تجتمع فيه الجماعة. واصطلاحا : شبه قصة صغيرة تروى على لسان شخص وتنسب وقائعها لشخص أو أكثر وكانت روايتها خيالية وبطلها وأبطالها وهميين. المقامة بالفتح[١٥] : المجلس والجماعة من الناس، وفي شرح القاموس : المجلس، ومقامات الناس : مجالسهم،

---

[١٣] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى، *الكشف*. (مكتبة مصر سعيد جودة السحار وشركاه)، ص : ٦٦٠

[١٤] الجهام الصفر : السحاب الخالى من الماء ومما يبل الصدى، والرهام جمع رهمة، وهى السحابة الدائمة المطر.

[١٥] *لسان العرب*، وصبح الاعشى،/ ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن المجاز المقامة : القوم يجتمعون في المجلس،وسميت الأحدوثة من الكلام مقامة، كأنها تذكر في مجلس واحد يجتمع فيه الجماعة من الناس لسماعها . أما المقامة بالضم فبمعنى الإقامة ومنه قوله تعالى حكاية عن أهل الجنة : (الذي أحلنا دار المقامة من فضله[١٦])[١٧]

خصائص المقامة :

١. مقامات بديع الزمان الهمذاني

مقامات بديع الزمان تعتبر نواة المسرحية العربية الفكاهية، وقد خلد فيها أوصافاً للطباع الإنسانية فكان بحق واصفاً بارعاً لا تفوته كبيرة ولا صغيرة، وأن المقامات هذه لتحفة أدبية رائعة بأسلوبها ومضمونها وملحها الطريفة التي تبعث على الابتسام والمرح، وتدعو إلى الصدق والشهامة ومكارم الأخلاق التي أراد بديع الزمان إظهار قيمتها بوصف ما يناقضها، وقد وفق في ذلك أيمن توفيق.

٢. مقامات الحريري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقامات الحريري محمد الحريري التي أحدثت ضجة في العراقوالأندلس بشكل خاص وفي العالم الإسلامي بشكل عام وقام يحي بن محمود الواسطي برسم حكايتها.

٤. مقامة الدعاء

مقامة الدعاء لمؤلفه أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري[١٨]. يحتوي على خمسين مقامة توزعت مراميها في الحكمة والوصايا ولأدب والتاريخ نهل المؤلف فيها وغرف من

---

[١٦] سورة فاطر (اية : ٣٥)

[١٧] مأمون بن محيي الدين الجنان، *الحريري صاحب المقامات*، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ٤٣

[١٨] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بحر الأدب ما عذب بيانه، وأحكم إتقانه من لآلئ الكلام. كما عمد إلى شرح ما جاء فيها من بليغ اللغة وجمانات الألفاظ[١٩]. من أحد المقامة هي :

"يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك. جناياتك على نفسك ترى. والأمور الأهية كما تسمع وترى. عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة. وبطشة جبّار لا تطاق. وسطوة مقتدر يضيق عنها النطاق. فما هذه الجسارة ولا جسر إلى النجاة إلا أن تجني. ومن غرس القتاد لم يجن منه الثمر ولن يجني. هات سلطانك فيما ارتكبت. وهلمّ برهانك فيما احتقبت. هيهات لا سلطان. إلاّ أنك أطعت الشّيطان. وكلاّ ولا برهان. إلاّ أنك أخذت العاجيل بما عزّ وهان. ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته. هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم. ويمتلها لا تؤمن أفزاعهم ومحاذرهم. إعطف على سيئات قدّمتها فندّمك تقديمها. بحسنات تدمن إقامتها وتديمها. إن الحسنة لتسحق السيئة عن صاحبها وتسحوها. وتمحق آثارها وتمحوها. كما تمحو البراة الرصيفة الحبر عن الطرس. وكما يمحو الماء الطهور أثر الرّجس. وايسط يديك إلى ذي المنة والطّول. وابرأ اليه من القوّة والحول. وقل وجناحك من الخشوع خفيض. ودمعك على الخدّين يفيض. وحلقك بالبكاء شرق. وجبينك من الحياء عرق. وصوتك لا يكاد يسمع وجلا. ولسانك لا يكاد ينطق خجلا. يا ربّ قد فضحت نفسي بينك وبيني. وقد اطلعت على عين وشيني. ولم يخف عليك دخلتي وسري الخبيث. وعرفت قصتي وحديثي وبئس القصّة والحديث. وكفتني فضيحة ألفّ لها رأسي من التشوّر. وألفع وجهي من التخفّر. على

[١٩] ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع. فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر, ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر. فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك. فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منه النّدم على ما فرّط في جنبه."[٢٠]

المبحث الثاني : المحسنات اللفظية وأنواعها

ويريد الباحث في هذا الفصل أن يتكلم عن البديع ليكون مقدمة لبحث المحسنات اللفظية. إن البديع هو من أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب، ذلك هو علم البديع الذي يبحث في المحسنات الكلام لفظية و معنوية.[٢١] أول من دون قواعده ووض أصوله عبد الله بن المعتز العباس المتوفي سنة ٢٧٤هـ، وقد إستقصي ما في الشعر من المحسنات وألف كتاب ترجمعة باسم "بديع" ذكر فيه سبعة عشر نوعا وقال : "ماجمع قبل فنون البديع أحد ولا سبقني الى تأليفه مألف ومن رأى إضافة شيء من المحسنات فله اختياره".[٢٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا مثال، البديع فعيل بمعنى مفعل أو بمعنى مفعول ويأتي البديع بمعنى اسم الفاعل في قوله (بديع السموات والأرض)[٢٣] اى مبدعها[٢٤]. وصطلاحا هو علم يعرف به الوجود والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد

---

[٢٠] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، *مقامة الزمخشرى*، (دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان)، ص : ١٥٧

[٢١] حفي محمد شرف "*بديع القران*"، (القاهرة : دار نهضة مصر، بجهههول السنة)، ط، الثانية. ص : ٢٣

[٢٢] نفس المرجع، ص : ٢١٨

[٢٣] سورة البقرة الأية : ١١٧

[٢٤] احمد الهاشمي "جواهر البلاغة" (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٦)، ط، السادسة، ص : ٢٨٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مطابقة لمقتضي الحال ووضوح دلالته على المراد. الوجوه هنا هو وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيد الكلام وتنميقه. ووجوه التحسين وإما معنوية وإما لفظية.

وإذن، فكانت المحسنات اللفظية والمعنوية هما جزءان من علم البديع وتعريفهما مذكور فيما يلي : المحسنات اللفظية تتكون من الكلمة المحسنات و الكلمة اللفظية.[٢٥]

المحسنات لغة جمع من حَسَّنَ- يَحْسُنُ-تَحْسِيْنَ فهو محسن أي زينه وجعله حسنا.[٢٦] و أما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما اللفظية لغة هي من كلمة اللفظ معنها رمي به وطرح به والياء نسبه. و أما إصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام.[٢٧]

وأما معناه إصطلاحا هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا،[٢٨] أو تزين الألفاظ بألوان البديعية من جمال اللفظ.

وهذا نوع من البديع الذي على صلة وثيقة بموسقى الأسلوب، لأنه عبارة عن التفنين في طرق ترديد الأصوات في الكلام حتى يكونن له نغم وموسقي واحلى يستروعى الآذان بألفاظ فهو مهارة في نظم الكلمات وبراعة في ترتيبها وتنسيقها.[٢٩]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

انواع المحسنات اللفظية هي :

أ. الجناس

ب. السجع

---

[٢٥] لويس معلوم، " المنجد في اللغة والأعلم"، (بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادية والأربعون، ص :١٣٥

[٢٦] نفس المرجع، ص : ٧٦٧

[٢٧] نفس المراجع،ص : ٧٢٧

[٢٨] احمد مصطفي المراغي، "*علوم البلاغة*"، (دار الكتاب العلمية،بيروت،لبنان،بجهول السنة)،الطبعة الثالثة،ص : ٣١٩

[٢٩] معهد دار السلام كونتور، "*البلاغة في علم البديع*"، (دار السلام، فونوروكو، بجهول السنة)، ص : ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. الإقتباس

ث. الترصيع

ج. التشطير

ح. رد الإعجاز على الصدور

من تلك المحسنات اللفظية ارادت الباحثة ان تبين ثلاثة انواع المحسنات اللفظية وهي الجناس و السجع و الإقتباش الذي يكون باحثا في هذا البحث لتعميق معرفة حسن الألفاظ من الناحية اللفظية.

١. الجناس

من أنواع البديع اللفظية الجناس بين اللفظين وهو تشبها في اللفظ ويقال له "التجنيس، التجانس، والمتجانسة.[٣٠] الجناس لغة مصدر جانس الشيئ شاكلة واتحد معه في الجنس، واصتلاحا وهو تشابه الكلمتين فى اللفظ النطق مع اختلاف فى المعني[٣١]. والمعنى الآخر في المنجد الجناس من جَنُسَ يَجْنُسُ هو تشابها الكلمتين في اللفظ كلّه نحو "العين" اي الباصرة و "العين" اي ينبوع الماء.[٣٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقيل الجناس هو أن يكون بعض الألفاظ مشتقا من بعض وإن كان معنهما واحد أو بمنزلة المشتق إن كان معنهما مختلفا أو تتوافق صيغة اللفظين مع اختلاف المعني.

---

[٣٠] على الجارمى ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا : توكو كتاب الهداية، ١٩٦١) ط الخامسة عشرة، ص :٢٦٩

[٣١] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع* .(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص: ٣٥٤

[٣٢] لويس معلوم، *"المنجد في اللغة والأعلم"*، (بيروت: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)، الطبعة الحادية والأربعون، ص :١٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قد صرح الأندلسى "إن الجناس أشرف أنواع اللفظين" وجمال الجناس يرجع إلى ثلاثة أسباب[٣٣] :

١. تناسب الألفاظ فى الصورة كلها أو بعضها ومما لاشك فيه إن التوافق فى الصورة واقترن الاشباه والنظائر بعضها ببعض تميل إليه النفوس بالفطرة وتأنيس به وتغتبط ويطمئن إليه الذوق لأنه نظام وائتلام. ويخلع على النفوس راحة وبشاشة.
٢. التجاوب الموسيقى الصادر من تماثل الكلمات تماثلا تاما أو ناقصا فيطرب الاذن ويهر أو تار القلوب.
٣. العمل الاخاذ الذي يسلكه "المجنس" لاختلاب الاذهاب واستمالة الاهام.

وينقسم الجناس الى قسمين :

أ). جناس تام

جناس تام هو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- هيئة الحروف، أي حركتها وسكنتها
- شكلها
- عددها
- ترتيبها

أنواع الجناس التام :

---

[٣٣] احمد مطلوب، *فنون البلاغة البيان البديع*، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص : ٢٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المماثل

المماثل هو ما كان اللفظان المتجانسات من نوع واحد : اسمين أو فعلين أو حرفين.

المثال : كقول تعالى : (وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَاعَةُ يُقْسِمُ الْمجْرِمُوْنَ مَالَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ)، فالساعة الأولى يوم القيامة و الثانية واحدة الساعات.

- المستوى

المستوى هو ماكان اللفظان المتجانسان من نوعين : اسم و فعل، حرف و اسم، حرف و فعل.[٣٤]

المثال : وقال الشاعر فى رثاء صغير اسمه يحيى : وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَ لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدَّ أَمْرِ اللهِ فِيْهِ سَبِيْلُ.

- المركب

المركب هو أن يكون كلا اللفظين المتجانسين أو أحدهما مركبا.

وينقسم إلى قسمين : مركب من كلمتين تامتين ويسمى الملفوف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- ملفوف

ملفوف هو أن يكون كلا اللفظين المتجانسين من مركب.

المثال : عضنا الدهر بنابه # ليت ماحل بنابه

لايوالى الدهر الى # خاملا ليس بنابه[٣٥]

- مرفوض

---

[٣٤] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع*. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة : ص: ٣٥٤

[٣٥] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع*. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة : ص، ٣٥٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مرفوض هو ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين مع اتفاق اللفظين فى الخط.

المثال : ولا تله عن تذكر ذنبك وابكه # بدمع يحاكى المزن حال مصابه
ومثل لعينك الحمام وقعه # وروعة ملقاه ومطعم صابه [٣٦]

يوجد "مصاب" فى السطر الثانى، واللفظ مصاب فى السطر الربع، إما الأولى من كلمة واحدة صاب- يصوب- صوبا- ومصابا بمعنى النزول. والثانى فمن كلمة ومن بعض كلمة، لأن الميم قطعة من كلمة مطعم، وصاب م كلمة واحدة.

- متشابه / مقرون

متشابه / مقرون هو ما كان اللفظ المركب فيه مركبا من كلمتين مع اتفاق اللفظين فى الخط.

المثال : إذا ملك لم يكن ذاهبة # فدعه فدولته ذاهبة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ففى النظم يوجد اللفظ ذاهبة فى الأولى وذاهبة فى الثانية، إما الأولى من كلمتين هما ذاهبة أي العطام، وذاهبة الثانية من كلمة واحدة بمعنى ماضية.

- مفروق

مفروق هو ما كان اللفظ المركب فيه مركب من كلمتين مع اختلاف اللفظين فى الخط.

المثال : لاتعرضن على الرواة قصيدة # مالم تبالغ قبل فى تهديبها فمتى غرضت الشعر غير مهذب # عدوه منك وساوسا تهدى بها[٣٧].

---

[٣٦] نفس المراجع، ص : ٣٥٥

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN UIN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هناك لفظ تهذيبها وتهذى بها، أما للفظ الاول مفرد والثانى مركب من كلمتين هما تهذى وبها وقد اختلف اللفظ فى الخط.

ب. جناس غير التام

جناس غير التام هو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأربعة المتقدمة :

١. فإن اختلفا في هيئة الحروف سمي جناسا محرفا، والإختلاف قد يكون في الحركة فقط.

٢. السجع

السجع مصدر من سجع- سجعا : استوى واستقام واشبه بعضه بعضا. والسجع الكلام المقفى[٣٨]. والسجع من أوصاف بلاغة فى موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون فى بعض الكلام لا جميعه، فإنه فى الكلام كمثل القافية فى الشعر، وإن كانت القافية غير مستغنى عنها فى الشعر القديم والسجع مستغنى منه. [٣٩] قال ابن وهب: " فأما أن يلزمه الإنسان في جميع قوله و رسئله و خطبه و مناقلاته فذلك جهل من فاعله و عيّ من قائله.[٤٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الشيخ أحمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع : هو فى المنثور بإزاء التصريع الأتي بيانه فى المنظوم، وهو لغة من قولهم : سجعت الناقة اذا مدت حنينها على جهة واحدة، واصطلاحا أن تتواط الفاصلتان فى النثر على حرف واحد.[٤١]

---

[٣٧] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع* .(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة :ص، ٣٥٥

[٣٨] نعام فوال عكادى، *المعجم المفصل فى علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية)، ص : ٣١

[٣٩] احمد مطلوب، *فنون البلاغة البيان البديع*، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص : ١٢٦

[٤٠] نفس المرجع، ص ٢٤٤

[٤١] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع* .(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة : ص : ٣٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير[٤٢]. و أما السجع هو تواطؤ الفاصلتين أو الفواصل على حرف واحد أو على حرفين متقاربين أو حروف متقاربة، و يقع في الشعر كما يقع في النثر[٤٣].

السجع طريقة في الإنشاء سارت مند القديم في النّثر العربيّ وراجت كثيرا في عصور التّنميق مع ماراج من محسنات بديعية. وهي تقوم على اتفاق فاصلتي الكلام في حرف واحد من التّقفية.[٤٤] و أما لا تفوتنا الإشارة بإيجاز إلى آراء العلماء في أسلوب السجع من حيث الإباحة و الحظر و من حيث جواز إطلاقه على ما في القرآن الكريم من فواصل و عدم الجواز فقد إختلفت آراء العلماء في ذلك، فمنهم من عاب أسلوب السجع و عده من الأساليب التي تقوم أكثر ما تقوم على الصنعة و على التكلف و التعسف و هم يستدلون على وجهة نظرهم هذه بما آل إليه حال البيان العربي من تدهور و انحطاط في العصور التي شاع فيها استعمال السجع.[٤٥]

و ممن أجازوا السجع في القرآن : أبو هلال العسكري و ابن سنان، و التنوخي، و ابن الأثير يقول : (فإن قيل : فإذا كان السجع أعلى درجات الكلام على ما ذهبت إليه، فكان ينبغي أن يأتي القرآن كله مسجوعا و ليس الأمر كذلك، بل منه المسجوع و منه غير المسجوع . قلت في الجواب: إن كثير القرآن مسجوع حتى أن السورة لتأتي كلها مسجوعة، و ما منع أن يأتي القرآن كله مسجوعا إلا أنه سلك مسلك الإيجاز و الإختصار، فترك استعماله في جميع القرآن لهذا السبب).[٤٦] و قد استند المجيزون للسجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٢] علي جارم. *البلاغة الواضحة*.(القاهرة: دار المعارف. ١٩٦٤) ص ٢٧٣

[٤٣] بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البديع* (بيروت-لبنان : دار الكتا).ص ٢٨٩

[٤٤] إنعام فوّال عكاري. *معجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعاني* .(بيرت- لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦)ص ٥٧٨

[٤٥] بسيوني عبد الفتاح فيود. *علم البديع*، (بيروت-لبنان : دار الكتا)، ص ٣٠٠

[٤٦] محمود أحمد حسين المراغي، *علم البديع*.(بيروت- لبنان: دار العلوم العربية). ١٩٩١. ص ١٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في القرآن إلى أن السجع يحسن موقعه في الأذن، و تأثيره فى النفس، و سحره للعقل، وسهولته في الحفظ.

و للسجع أنواع مختلفة بعضها يكون في النثر و الشعر، و بعضها يختص بالشعر، فأنواعه المشتركون بين النثر و الشعر ثلاثة:

١. المطرف : و هو ما اختلفت الفاصلتاه في الوزن و اتفقتا في الحرف الأخرة. كما في قوله تعالى : " مالكم لا ترجون لله وقارا، و قد خلقكم أطوارا" (نوح : ١٣- ١٤)[٤٧]

٢. المرصع : و هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا و تقفية، كقوله الحريري : هو يطبع الأسجاع، بجواهر لفظه، و يقرع الأسماع [١] بزواجر و عظه.

٣. المتوازي : و هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، كما في قوله تعالى: "فيها سرر مّرفوعة و أكواب موضوعة"[٤٨].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شرط أحسن السجع :

١. أحسن السجع هو الذى تتساوى فيه القرائن (أي الفقرات) كقوله تعالى:

" في سدر مّخضود، و طلح منضود، وظلّ محمود"

---

[٤٧] أحمد مصطفى المرغي. *علوم البلاغة، و المعانى و البيان و البديع* .(بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ١٩٩٣)ص ٣٦٠

[٤٨] أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة*..... ص ٣٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أن تطول القرينة (الفقرة) الثانية عن الأول، على الأول، على الآ يمتد طولها كثيرا حتّى لا يبعد على السامع وجود القافية، فيقول تأثير السجع، و تضيع حلاوته. و ذلك كقوله تعالى: " و النّجم إذا هوى، ماضلّ صاحبكم و ما غوى" فالآية الأول ثلاث كلمات، و الثانية خمس كلمات وهي أطول من الأول و طولها لم يعبد بالسامع عن الفاصلة.

٣. أن تطول في السجع فقرته الثالثة. ومن ذلك قوله تعالى: (خذوه، فغلّوه، ثمّ الجحيم صلوه)

٤. و لا ينبغي أن تلى قرينة قرينة أقصر منها كثيرا، لأن السجع إذا استوفي أمده من القرينة الأولى لطولها، ثم جاءت الثانية أقصر منها كثيرا، يكون كالشيئ المبتور، و يبقي السامع كمن يريد الانتهاء إلى غاية فيعثر دونها، و يشهد الذوق بذلك، و يقضي بصحته. [٤٩]

٣. الإقتباس

الاقتباس هو أن يضمّن الكلام شيئا من القرأن أو الحديث لا على أنه منه.[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما تعريف اخر هو تضمين النثر أو الشعر شيئا من القران أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا.[٥١]

المثال : قال عبد المؤمن الأصفهانى : لاَ تَغُرَّنَكَ مِنَ الظُّلُمَةِ كَثْرَةُ الحُيُوْسِ وَالاَبْصَارْ.(إِنَّمَا نُؤَخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الأَبْصَارِ).

---

[٤٩] محمود أحمد حسين المراغي، *علم البديع*..... ص ١٣١

[٥٠] علم الدين محمد ياسن بن عيسى الفادانى "*حسن الصياغة*"، (البركة، رمباغ، جاوة الوسطى، ١٣٢٨ ٥ -٢٠٠٧م)

[٥١] ادرس مرداكا، *علم البلاغة* (يوياكرتا : تراس، ٢٠٠٧)، ص : ٧٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقال أبو جعفر الأندلس : لاَتُعاَدِ النَّاسَ فِيْ أَوْطاَنِهِمْ

فَلَمّا يُرْعَى غَرِيْبُ الوَطَنِ

وَإِذَا مَا سِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ. (خَلِقِ النّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)[٥٢].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٥٢] على الجارم، *ترجمة البلاغة الواضحة*، (باندوع : سينار بارو الكنسندو، ٢٠٠٥)، ص : ٣٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث

من المدخل هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لايتناول بيانته عن طريق معالجة رقيمة إحصائية. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التى لا تستخدم الأرقام, لاتستخدم البحوث الكيفية الأرقام ولكن مادتها سواء عند جميع البيانات أو تحليلها يعتمد أساس على الألفاظ.[٥٢] أما من نوعه فهذا البحث من نوع البحت التحليلى البلاغي وهو من ناحية المحسنات اللفظية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات تتكون من الكلمات أو الجمل أو النصوص المناسبة للبحث, وأما بيانات هذا البحث من النصوص, وأما مصادرها من خطابة مقامة الدعاء لدى زمخشري الذى يدل على المحسنات اللفظية. وأما الكتب لدافع هذه البيانات, فهو :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقرّرة الأولى :

- المقرّرة للمحسنات اللفظية هو كتاب علوم البلاغة, كتاب جواهر البلاغة, كتاب البلاغة الواضحة, الصياغة وغير من الكتب التي تناسب بهذا البحث.

[٥٢] رجاء محمود أبو علام, مناهج البحث فى العلومالنفسية والتربوية, (القاهرة : دار النشر للجامعات, ٢٠١١), ص . ٢٨٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقرّرة الثانية :

وغير أخذت االباحثة المقرّرة من البحث التكميلي وهو :

- بحث تكملي للمحمد عفيف الدين " المحسنات اللفظية والمعنوية في مقامة الدعاء لدى زمخشري" قدمه لنيل شهادة الجامعة الأولي في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٠م.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستحدم هذا البحث الأدوات البشرية اي الباحثة نفسها, مما يعني أن الباحثة ركزت فكرتها في بحثها واختارت البيانات لمصدر البيانات, ثم تنتج الباحثة كيفية البيانات وتحليلها حتى تستطيع البحثة صناعة الخلاصة من ما وجدتها لبحثها.[٥٣]

د. طريقة جمع البيانات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق, وطريقة الوثائق هي محاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد من الشبكة الدولية ومحضر إجتماع والمذكورة والملخوظة وما ذلك. بهذا البحث ان تقراء الباحثة مقامة الدعاء لدى زمخشري ليستخرج منها البيانات التي تريدها, ثم

---

[٥٣] Sugiono, metode penelitian kuantitatif kualitatif dan R&D, (BANDUNG: ALFABETA)Hal : ٢٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من عنصر المحسنات اللفظية الثالث في هذه مقامة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم تفسرها أو تصفها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق, وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي مقامة الدعاء لدى زمخشري.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لدى زمخشري (التي تم جمعها وتحليلها) بمقالته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن المحسنات اللفظية (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجزاء بحثها هذه المرحلة الثلاث التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزتها, وتقوم بتصميمها, وتحديد أدواتها, ووضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة بها, وتناول النظريات التي لها علاقة بها.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات, وتحليلها, ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها, ثم تقوم بتعديله وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري

١. درجة الزمخشري من العلوم

الزمخشري إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة. وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. ومن مؤلفاته :

- في اللغة والبلاغة: رغم أن الزمخشري كان فارسياً إلا أنه كان يفضل اللغة العربية، وألف فيها تآليف غنية، جاء في دائرة المعارف البريطانية[٣] في مادة الزمخشري: رغم أن بعض أعماله بالفارسية، إلا أنّه كان من المؤمنين بتفوق اللغة العربية ومن المعارضين للشعوبية. ومن مؤلفاته في اللغة: أساس البلاغة، والمستقصى في الأمثال، والفائق في غريب الحديث، ومقدمة الأدب وهو قاموس من العربية للفارسية، والقسطاس في علم العروض.
- في النحو : المفصل، والأنموذج، والمفرد والمؤلف.
- في الحديث : مشتبه أسامي الرواة.
- في التفسير : تفسير الكشاف المشهور.
- في الفقه : الرائض في علم الفرائض
- في الزهد : أطواق الذهب في المواعظ، وكتاب النصائح.
- في الجغرافيا : كتاب الامكنه والجبال والمياه.
- في الأدب : له مقامات يطلق عليها مقامات الزمخشري: تتكون من مقدمة، وخطبة، وخمسين مقالة. في المقدمة قدم نصائح لمن يتناول الكتاب بالتأني في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قراءته والوقوف علي كل لفظ وتفهم المعاني الواردة. كما نصح بألا يقدم الكتاب إلا لعالم أو متدين أو أديب . كذلك طلب ممن يريد نسخ الكتاب أن ينسخه بخط جيد وأن يضع عليه اسم المؤلف كما طلب الدعاء له بالرحمة والرضوان.

وفي مقامة صنع مدخلا للمقامات وجعلها أساسها هو نصيحة نفسه وذلك عندما أصابه مرض في شهر رجب سنة ٥١٢ هـ فأخذ عهدا علي نفسه إن شفاه الله من المرض، أن يسلك مسلك الجد وأن يبتعد عن السلاطين والأمراء ويقلع عن مدحهم والتماس العطايا منهم، وفي آخر الخطبة أخذ العهد علي نفسه أن يتعلم علوم القرآن والحديث والعلوم الشرعية. أما المقامات فقد نوع موضوعاتها بين الحكمة والوصايا والأدب والتاريخ

إلى غير ذلك من الكتب القيمة.. وأشهر كتبه على الإطلاق هما : تفسير الكشاف، وأساس البلاغة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أنواع المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري

لقد عرفنا في الباب من الباب الثالث السابق ما هي المحسنات اللفظية وتقسيمها, فعرضت الباحثة في هذا الباب التحليل عن المحسنات اللفظية الموجودة في مقامة الدعاء لزمخشري.

فمن المعروف أن فرعا من علم البديع هو المحسنات اللفظية و المعنوية, لكن في هذا الباب تريد الباحثة ان تشرح عن المحسنات اللفظية ونموذجها الموجودات في مقامة الدعاء لزمخشري.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الجناس فى مقامة الدعاء لزمخشري

جناس الذي وجدنا في مقامة الدعاء لزمخشري وهو إحدى من المحسنات اللفظية، فانظر إلى مقامته :

" يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك ".[١]

وإذا نلاحظ ما في مقامة الدعاء سنعرف أن فيها نوعا من أنواع المحسنات اللفظية وهو الجناس، فوجدنا في عبارات مقامة وهي : أمسك و أمسك ..، هذا يدل على جناس تام لأن موافق فى أمور أربعة، وذلك اللون من جناس ورد في كلمة "**أمسك**" وكلمة "**أمسك**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل الأول من أمسك معناه قبض والثاني على معنى الوقت (مساء)، ومع ذلك فإن كليهما متقاربتان كما هو الشأن بالنسبة للجناس المذكور.

ومثال الأخر في مقامته :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

" جناياتك على نفسك تترى. والأمور الأهية كما تسمع وترى."[٢]

هذه المقامة تتضمن الجناس في اللفظ : تترى و وترى، هذا اللفظ يدل على جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من عدد الحروف لكن متقاربتين في اللفظ و أما معناهما مختلفتان، وذلك اللون من جناس ورد في كلمة "**تترى**"

---

[١] ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، *مقامة الزمخشرى*، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٦
[٢] نفس المرجع، ص : ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كلمة "**وترى**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل على الأول على معنى تستمر والثاني على معنى نظر، ومع ذلك فإن كليهما متقاربتان كما هو الشأن بالنسبة للجناس المذكور.

"*عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة.*"[٣]

ونلاحظ هذه مقامة الدعاء فوجدنا الكلمة التي تدل على الجناس وهي في الكلمة "عزم" و الكلمة "عزل" هذا الجناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**عزم**" وكلمة "**عزل**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول قصد قوي و معنى الثاني حدود.

والكلمة الاخر في مقامة هي كلمة "*وبطشة جبّار لا تطاق. وسطوة مقتدر يضيق عنها النطاق*".[٤] هذا الجناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من عدد الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة " **تطاق**" وكلمة "**النطاق**" وكلاهما مختلفتين وقد يدل معنى الأول قدر أو استطاعة و معنى الثاني قول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسوى ذلك نجده في كلمة "*فما هذه الجسارة ولا جسر إلى النجاة إلا أن تجني. ومن غرس القتاد لم يجن منه الثمر ولن يجني*".[٥] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في

---

[٣] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٦
[٤] نفس المرجع، ص : ١٥٦
[٥] نفس المرجع، ص : ١٥٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**تجني**" وكلمة "**يجني**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول تفلح أو يفز و معنى الثاني حصاد.

وجدت الباحثة الكلمة الأخرى هي "ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته."[٦] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**فاستطبته**" وكلمة "**فاستجبته**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول شديد الغفل و معنى الثاني قبول.

بعد نلاحظ هذه المقامة الدعاء فوجدنا الكلمة التي تدل على الجناس هي كلمة "*ودعاك داعي الإسراف فاستجبته*".[٧] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**دعاك**" وكلمة "**داعي**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول استقدم و معنى الثاني عاكس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجدنا كلمة في مقامة الدعاء وهي كلمة "وهذه علل المبطلين ومعاذرهم. ويمتلها لا تؤمن أفزاعهم ومحاذرهم".[٨] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**معاذرهم**" وكلمة "**محاذرهم**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول ذريعة و معنى الثاني اتّقى.

---

[٦] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٨
[٧] نفس المرجع، ص : ١٥٨
[٨] نفس المرجع، ص : ١٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تلك المقامة الدعاء تتضمن من الجناس مثل في الكلمة " إن الحسنة لتسحق السيئة عن صاحبها وتسحوها. وتمحق آثارها وتمحوها".[٩] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**تمحوها**" وكلمة " **تسحوها**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول حذف و معنى الثاني امّحى.

وكلمة "وايسط يديك إلى ذي المنة والطّول. وابرأ اليه من القوّة والحول".[١٠] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**الطّول**" وكلمة "**الحول**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول سحي و معنى الثاني سنة.

وكلمة "وقل وجناحك من الخشوع خفيض. ودمعك على الخدّين يفيض".[١١] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**خفيض**" وكلمة "يفيض" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول رذيل و معنى الثاني سيّال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكلمة "وحلقك بالبكاء شرق. وجبينك من الحياء عرق".[١٢] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**شرق**" وكلمة "**عرق**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول جهاد و معنى الثاني رشخ.

---

[٩] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، *مقامة الزمخشرى*، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٨

[١٠] نفس المرجع، ص : ١٥٨

[١١] نفس المرجع، ص : ١٥٨

[١٢] نفس المرجع، ص : ١٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكلمة "وصوتك لا يكاد يسمع وجلا. ولسانك لا يكاد ينطق خجلا"،[١٣] هذا اللفظ يدل على جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من عدد الحروف لكن متقاربتين في اللفظ و أما معناهما مختلفتان، وذلك اللون من جناس ورد في كلمة "**جلا**" و كلمة "**خجلا**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل على الأول على معنى جهر والثاني على معني شعور شديد الحياء، ومع ذلك فإن كليهما متقاربتان كما هو الشأن بالنسبة للجناس المذكور.

وكلمة "يا ربّ قد فضحت نفسي بينك وبيني. وقد اطلعت على عين وشيني"،[١٤] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في أحد أمور أربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة "**بيني**" وكلمة "**شيني**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل الأول من كلمة بين+يأمتكلم و معنى الثاني كدر.

ومثال آخر في مقامة الدعاء وهو في كلمة " فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر، ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر "،[١٥] هذا جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من نوع الحروف لكن متقاربتين في اللفظ ومختلفتان في المعنى، وذلك اللون من الجناس ورد في كلمة " **السرائر**" وكلمة "**الجرائر**" وكلاهما مختلفتان وقد يدل معنى الأول خفيّة و معنى الثاني ضيم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[١٣] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٨
[١٤] نفس المرجع، ص : ١٥٨
[١٥] نفس المرجع، ص : ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جدوال تحليل الجناس

نمرة	العبارة	الكلمة ١	الكلمة ٢	نوع الجناس	السبب	معنى ١	معنى ٢
١.	يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك	أمسك	أمسك	جناس تام	لأن موافق فى أمور أربعة	قبض	الوقت (مساء)
٢.	جناياتك على نفسك تترى. والأمور الألهية كما تسمع وترى	تترى	ترى	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من عدد الحروف	تستمر	نظر
٣.	عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة	عزم	عزل	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من	قصد قوي	حدود

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					ترتيب الحروف	
٤.	وبطشة جبّار لا تطاق. وسطوة مقتدر يضيق عنها النطاق	تطاق	النطاق	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من عدد الحروف	قدر (استطاعة)	قول
٥.	فما هذه الجسارة ولا جسر إلى النجاة إلا أن تجني. ومن غرس القتاد لم يجن منه الثمر ولن يجني	تجني	يجني	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من ترتيب الحروف	تفلح (يفز)	حصاد
٦.	ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته	فاستطبته	فاستجبته	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من نوع الحروف	شديد الغفل	قبول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧.	ودعاك داعي الإسراف فاستجبته. هذه براهين السامدين اللاّهين	دعاك	دعاك	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من نوع الحروف	استقدم	عاكس
٨.	والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم. ويمتلها لا تؤمن أفزاعهم ومحاذرهم	معاذرهم	محاذرهم	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من نوع الحروف	دريعة	اتقى
٩.	إن الحسنة لتسحق السيئة عن صاحبها وتسحوها. وتمحق آثارها وتمحوها	تسحوها	تسحوها	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من نوع الحروف	حذف	امحى
١٠.	وايسط يديك إلى ذي	الطّول	الحول	جناس غير	لأن الكلمتين مختلفتان في	سحي	سنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	المنة والطّول. وابرأ اليه من القوّة والحول			تام	احد امور اربعة وهو من نوع الحروف		
١١.	وقل وجناحك من الحشوع خفيض. ودمعك على الحدّين يفيض	خفيض	يفيض	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من ترتيب الحروف	رذيل	سيّال
١٢.	وحلقك بالبكاء شرق. وجبينك من الحياء عرق	شرق	عرق	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من ترتيب الحروف	جهاد	رشح
١٣.	وصوتك لا يكاد يسمع وجلا. ولسانك لا يكاد ينطق خجلا	جلا	خجلا	جناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من عدد الحروف	جهر شعور شديد	الحياء
١٤.	يا ربّ قد فضحت	بيني	شيني	جناس غير	لأن الكلمتين مختلفتان في	بين+يا متكلم	كدر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

					نفسي بينك وبيني. وقد اطلعت على عين وشيني
١٥.	فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر، ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر	السرائر	الجرائر	تام	احد امور اربعة وهو من ترتيب الحروف
				جناس غير تام	الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من ترتيب الحروف
					خفيّة
					ضمير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. السجع في مقامة الدعاء لزمخشري

السجع الذي وجدنا في مقامة الدعاء لزمخشري فيما يلي :

"يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك. جناياتك على نفسك ترى. والأمور الأهية كما تسمع وترى. عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة."[١٦]

من تلك المقامة فيها الكلمة التي تدل على السجع وهي الكلمة عزم لا لين ولا هوادة و وجد لا عزل ولا مكادة.

هذه الكلمة تدل على نوع من أنواع السجع وهو السجع مطرف، لأنه اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقت في التقفية. والوزن من كلمة هَوَادَةُ هو "**فَعَالَةٌ**" و كلمة مَكَادَةُ هو "**فَعَالَةٌ**".

مثال الأخر في مقامة :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"هات سلطانك فيما ارتكبت. وهلمّ برهانك فيما احتقبت."[١٧]

السجع في تلك المقامة هو في اللفظ : ارتكبتو احتقبت، هذا اللفظ من السجع مطرف، لأن اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقت في التقفية. و أما الوزن في اللفظ الأول هو "**اِفْتَعَلَ**" واللفظ الثاني وهو "**اِفْتَعَلَ**".

ومثال الأخر كذلك في المقامة :

---

[١٦] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٦

[١٧] نفس المرجع، ص : ١٥٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"هيهات لا سلطان. إلاّ أنك أطعت الشّيطان. وكلاّ ولا برهان. إلاّ أنك أخذت العاجيل بما عزّ وهان." [١٨]

من تلك المقامة نعرف أن كلمة هيهات لا سلطان. إلاّ أنك أطعت الشّيطان. وكلاّ ولا برهان. إلاّ أنك أخذت العاجيل بما عزّ وهان، هذه الكلمة من سجع مرصع لأن ما اتفقت فيه الفاظ الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفيه. واللفظ الأول من وزن "**فُعْلاَنٌ**"، واللفظ الثاني وهو "**فُعْلاَنٌ**"، واللفظ الثالث وهو "**فُعْلاَنٌ**"، واللفظ الربع وهو "**فَعَالٌ**".

في كلمة الأخر "هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين"،[١٩] هذه الكلمة من السجع مطرف، لأن اختلفت الفاصلتان في الوزن واتفقت في التقفية. والوزن من كلمة اللاّهين هو "**فَعِيْلٌ**" و كلمة مَكَادَةُ هو "**فَعِيْلٌ**".

في كلمة "كما تسحو المبراة الرّصيفة الخبر عن الطرس، وكما يمحو الماء الطهور أثر الرّجس"،[٢٠] هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**فَعْلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**فَعْلٌ**".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في كلمة "ولم يخف عليك دخلتي وسري الخبيث. وعرفت قصتي وحديثي وبئس القصّة والحديث"[٢١]، هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**فَعِيْلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**فَعِيْلٌ**".

---

[١٨] ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٧
[١٩] نفس المرجع، ص : ١٥٨
[٢٠] نفس المرجع، ص : ١٥٨
[٢١] نفس المرجع، ص : ١٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في كلمة "وكفتني فضيحة ألفّ لها رأسي من التشوّر. وألفع وجهي من التخفّر"[٢٢]، هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**فَعُوْلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**فَعُوْلٌ**".

في كلمة "على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع"[٢٣]، هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**مُفْتَعِلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**مُفْتَعِلٌ**".

في كلمة "فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك"[٢٤]، هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**فَعْلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**فَعْلٌ**".

في كلمة "فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منه النّدم على ما فرّط في جنبه"[٢٥]، هذه الكلمة من السجع متوازى لأن اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية. وأما الوزن في اللفظ الأول هو"**فَعْلٌ**" و اللفظ الثاني وهو "**فَعْلٌ**".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٢] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، مقامة الزمخشرى، (دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان)، ص : ١٥٩
[٢٣] نفس المرجع، ص : ١٥٩
[٢٤] نفس المرجع، ص : ١٥٩
[٢٥] نفس المرجع، ص : ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جدوال تحليل السجع

نمرة	العبارة	فاصلة ١	فاصلة ٢	فاصلة ٣	فاصلة ٤	تقفية ١	تقفية ٢	تقفية ٣	تقفية ٤	وزن ١	وزن ٢	وزن ٣	وزن ٤	نوع السبب
١	عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة.	هوادة	مكادة			ادة	ادة			فَعَالَةٌ	فَعَالَةٌ			متوازى في الوزن و التقفية
٢	هات سلطانك فيما ارتكبت. وهلمّ برهانك فيما احتقبت.	ارتكبْ ت	احتقبت			بت	بت			اِفْتَعَلَ	اِفْتَعَلَ			متوازى في الوزن و التقفية
٣	هيهات لا سلطان. إلاّ أنك أطعت الشّيطان. وكلاّ ولا برهان. إلاّ أنك أخذت العاجيل بما عزّ وهان	سلطان	الشيطان	برهان	وهان	ن	ن	ن	ن	فُعْلَانٌ	فُعْلَانٌ	فُعْلَانٌ	فَعَالٌ	اختلفت فاصلتين في الوزن واتفقت في التقفية
٤	هذه براهين السامدين	اللاّه	البراهين			اهين	اهين			فَعِيْلٌ	فَعِيْلٌ		مطرف	اختلفت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين											
٥. كما تسحو المبراة الرّصيفة الحبر عن الطرس. وكما يمحو الماء الطهور أثر الرّجس											
٦. ولم يخف عليك دخلتي وسري الخبيث. وعرفت قصتي وحديثي وبئس القصّة والحديث											
٧. وكفتني فضيحة ألفّ لها رأسي من التشوّر. وألفع وجهي من التخفّر											

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨	على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع	متقنّع	متلفّع							اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية
٩	فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلّا من عندك	عبدك	عندك		دك	دك	فَعْلٌ	فَعْلٌ		اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية
١٠	فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منه النّدم على ما فرّط في جنبه	ذنبه	جنبه		به	به	فَعْلٌ	فَعْلٌ		اتفقت فاصلتان في الوزن و التقفية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الإقتباس في مقامة الدعاء لزمخشري

اعترف الناس قديما وحديثا بأن القرآن والحديث هما قوة في الأساليب المستخدمة فيهما، ولهذ لايقل من الشعراء وأهل النثر يجوز في شعرهم ونثرهم شيئا من القرآن والحديث. وما اشتهر في علم البلاعة أن الكلام المتضمن شيئا من أسلوب القرآن أو آية من آيته أو الحديث الشريف من غير دلالة أنه منه، ويجوز أن يغير في الآثر المقتباس قليلا سمي الإقتباس. وهذا من عادة المتقدمين أن يزنوا كلامهم أو نثرهم بشيئ من القرآن و الحديث. وهذا المثال من الإقتباس في مقامة الدعاء لزمخشري :

" يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك. جناياتك على نفسك ترى. والأمور الألهية كما تسمع وترى. عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة. وبطشة جبّار لا تطاق. وسطوة مقتدر يضيق عنها النطاق. فما هذه الجسارة ولا جسر إلى النجاة إلا أن تجني. ومن غرس القتاد لم يجن منه الثمر ولن يجني. هات سلطانك فيما ارتكبت. وهلمّ برهانك فيما اقتحمت. هيهات لا سلطان. إلاّ أنك أطعت الشيطان. وكلاّ ولا برهان. إلاّ أنك أخذت العاجيل بما عزّ وهان. ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته. هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم".[٢٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه مقامة الدعاء لزمخشري هو : "والله الصمد"، في بعض آيات من سورة الإخلاص الأية ١، بتغير قليل اصله : هُوَاللهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

[٢٦] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، *"مقامات الزمخشري"*، {دار الكتب العلمة : بيروت، لبنان،٩٤٦٤ م}، ص. ١٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وسوى مثال الإقتباس في مقامة الدعاء لزمخشري بعض آية القرآن من سورة الطارق اي الأية ٩، من غير تغير.

قوله في مقامة :

"وعرفت قصتي وحديثي وبئس القصّة والحديث. وكفتنني فضيحة ألفّ لها رأسي من التشوّر. وألفع وجهي من التخفّر. على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع. فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر, ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر. فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك. فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منه النّدم على ما فرّط في جنبه."[٢٧]

في هذه مقامة الدعاء لزمخشري هو : "يوم تبلى السرائر"، في بعض آيات من سورة الطارق الأية ٩، بغير تغير.

لتسهيل الباحثة والقارئين فهم هذا الباحث وضعت الباحثة بجدوال فيم يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جملة المقتبس	المقتبس من	البيان
ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته. هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم.	هذه العبارة مقتبسة من القرآن الكريم في السورة الإخلاص : ١، قوله تعلى : هُوَاللهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾	بتغير قليل اصله الله الصمد

[٢٧] أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، "*مقامات الزمخشري*"، {دار التب العلمة : بيروت, لبنان،٩٤٦٤ م}، ص : ١٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

.	على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع. فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر، ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر. فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك. فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منه النّدم على ما فرّط في جنبه.	هذه العبارة مقتبسة من القرآن الكريم في السورة الطارق : ٩، قوله تعلى : وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ اَدْرَكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْمَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرِ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَاناَصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَولٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيْدُوْنَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيْدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِلِ الكَفِرِيْنَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾	بغير تغير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هكذا ما يمكن أن نعرفه في القرآن أو الحديث عن المحسنات اللفظية في مقامة الدعاء لزمخشري. وعلى كل حال أن مقامة الدعاء لزمخشري تمتاز بالمحسنات اللفظية لما فيها من كثرة هذه المحسنات. ففي هذا البحث الموجز لا تمكن الباحثة أن تبين جميع المحسنات اللفظية الواردة في المقامة لضيقق صفحة البحث. فحسبت الباحثة هنا أن يثير بضعة أمثلة قليلة من تلك المحسنات ليستدل بها على ما تمتاز به مقامة من كثرة المحسنات المذكورة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن البينات المتقدمة عرفنا أن المحسنات اللفظية وردت كثيرا في مقامة الدعاء لزمخشري.

وكانت هذه المحسنات متنوعة كالجناس، والسجع، و الإقتباس وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

وبعد فراغ الجهد للبحث العلمي في الأبواب السابقة وإسناد إليها، ففي هذا الباب الأخير إستنبطت الباحثة بحوثها وتحليلها. والإستنباط لهذه البحوث :

أ. نتائج البحث

١. مقامة الدعاء لمؤلفه أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. يحتوي على خمسين مقامة توزعت مراميها في الحكمة والوصايا ولأدب والتاريخ نهل المؤلف فيها وغرف من بحر الأدب ما عذب بيانه، وأحكم إتقانه من لآلئ الكلام. كما عمد إلى شرح ما جاء فيها من بليغ اللغة وجمانات الألفاظ. الزمخشري إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة. وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. ومن مؤلفاته : في اللغة والبلاغة، في النحو، في الحديث، في التفسير، في الفقه، في الزهد، في الجغرافيا، في الأدب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. إن في مقامة قيمة الأدبية منها عناصر البلاغية البديعية. المحسنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعا. ويكون فى المحسنات اللفظية فى مقامة الدعاء هو الجناس، السج، والإقتباس. أما الجناس أن يتشابه اللفظان فى النطق ويختلفان فى المعنى، والجناس الذي يشتمل فى مقامة الدعاء هو جناس غير تام فقط، جناس غير تام هو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأربعة. أما السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وكان نوع السجع فى مقامة الدعاء هو السجع المطرف و السجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المتوازي، السجع المطرف هو ما اختلفت الفاصلتاه في الوزن و اتفقتا في الحرف الأخرة، والسجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. أما الإقتباس هو أن يضمّن الكلام شيئا من القرأن أو الحديث لا على أنه منه.

وأما جملة جناس في مقامة الدعاء ستة عشر (١ ٦)، و واحد من لفظ مقامة الذي يدل على الجناس هو في لفظ "يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك"، هذا يدل على جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من عدد الحروف، وذلك اللون من جناس ورد في كلمة "فأمسك" وكلمة "أمسك" وكلاهما مختلفتان وقد يدل الأول من ف+أمسك معناه قبض والثاني على معنى الوقت (مساء).

وجملة السجع في مقامة الدعاء عشر (١٠)،وأما إحدى من أمثلة السجع في لفظ مقامة الدعاء هو في كلمة "عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة" هذه كلمات اتفقت فاصلتان في الوزن والتقفية. وهذه كلمة من السجع متوازى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجملة الإقتباس في مقامة الدعاء إقتباسين،ومثاله في عبارة "ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته"، هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم" والظاهر أن هذه العبارة مقتبسة من قول تعالى :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قُلْ هُوَاللهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

ومثال الثاني في الكلمة " على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع. فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر, ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر. فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك. فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منها لنّدم على ما فرّط في جنبه" والظاهر أن هذه العبارة مقتبسة من قول تعالى :

وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ اَدْرَكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْمَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرِ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلاَنَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَولٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيْدُوْنَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيْدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِلِ الكَفِرِيْنَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة في هذا البحث فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وقيما خاصة للدراسة الأدابية وما يتعلق بها. وترجو الباحثة للمهتمين بها يأخدوا أدق من هذا البحث ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة عن المحسنات اللفظية.

كانت هذا البحث لا تخلوا عن النقائص و الأخطاء ولذلك ترجو البحثة الإنتقاد البنائي و التصحيح ليكون هذا البحث أقرب إلى تمام البحث العلمي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأخيرا شكرا كثيرا على إهتمام المشرفين في تمام هذا البحث ولا سيما على أستاذ حارص صفي الدين كمشرف الباحثة. وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولا بقبول حسن و ناقعا عند الباحثة خاصة والقارئين عامة. آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الحوارزمى، *الكشف*. (مكتبة مصر سعيد جودة السجار وشركاه).

أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، "*مقامات الزمخشري*"، {دار التب العلمة : بيروت, لبنان،٩٤٦٤ م}.

أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة*, بيرت, دار الفكر, مجهول السنة.

أحمد مصطفي المراغي, *علوم البلاغة*, دار الكتاب العلمية, بيروت, لبنان, مجهول السنة.

أحمد مطلوب، *فنون البلاغة*, الكويت: دار البحوث العلمية .١٩٧٠هـ.

ادرس مرداكا، *علم البلاغة* (يوياكرتا : تراس، ٢٠٠٧).

إنعام فوّال عكاري. *معجم المفصل في علوم البلاغة البديع و البيان و المعان* .بيرت- لبنان: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٦.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بسيونى عبد الفتاح فيود، *علم البديع* .بيرت- لبنان: دار الكتب العلمية.

على الجارم، *ترجمة البلاغة الواضحة*، (باندوع : سينار بارو الكنسندو، ٢٠٠٥).

علي جارم. *البلاغة الواضحة*. القاهرة: دار المعارف. ١٩٦٤.

علم الدين محمد ياسن بن عيسى الفادانى, *حسن الصياغة*, البركة, رمباغ, جاوة الوسطى, ٥١٣٢٨ -٢٠٠٧م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لويس معلوف, *المنجد في اللغة ولأعلام*, بيروت : المكتبة الشرقية, ٢٠٠٥.

مأمون بن محيي الدين الجنان, *الحريري صاحب المقامات*. (بيروت, لبنان : دار الكتب العلمية).

محمود أحمد حسين المراغي، *علم البديع*, بيروت- لبنان: دار العلوم العربية, ١٩٩١.

رجاء محمود أبو علام, *مناهج البحث فى العلومالنفسية والتربوية*, القاهرة : دار النشر للجامعات, ٢٠١١.

نهاد تكرياتي، المرجع الكامك. دار مشق: مواد اللغة العربية و شواهدها, ١٩٨٩.

لمراجع الأجنبية

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2009.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id